

الرموز الفلكية على العملات الرومانية

فُتْحِيَّةُ السَّلامِي

تعددت الرموز المصورة على العملات الرومانية ما بين رموز سياسية تعبر عن النصر والسلام والعدل والحرية....الخ، ورموز دينية تعبر عن الولاء الديني للإمبراطور، وغيرها من الرموز. وقد كانت كل تلك الرموز تهدف لغرض واحد؛ وهو الدعاية السياسية للإمبراطور الروماني الذي سُكَّت في عهده تلك العملات.

هكذا يتضح لنا أن الرومان قد استخدموا الرموز الفلكية على عملاتهم؛ للتعبير عن معانٍ محددة، تتمثل في:

- رمز تَأْلِيهِى.
- بشير خير كتعويذة.
- رمز لحركة النجوم في السماء وارتباطها بأوقات بعينها.
- الرمز لظواهر فلكية مثل المذنب وكسوف الشمس. وهما ظاهرتان متناقضتان؛ فبينما تم الربط بين ظهور المذنب وحدث هام عظيم؛ مثل عودة روح يوليوس قيصر المؤله، كان كسوف الشمس يعبر عن حدث أليم؛ كموت أحد الأباطرة.
- رمز للخلود.